هيثم الزبيدي

صباح العرب

الإنترنت منقذتنا

ما عاد بوسعنا أن نتخيل العالم

من دون إنترنت. هذا مؤكد. ما الذي لم

تمسه الإنترنت في حياتنا؟ من الصعب

العثور على منحىّ أو تشاط أو شيء

بلا علاقة بالشبكة. قطاعات قديمة

تم تحويرها لتتأقلم مع عالم متصل، وقطاعات جديدة نرى ولادتها بشكل

يومي منذ مطلع التسعينات إلى اليوم.

لكن الإنترنت اليوم صارت ببعد

لا أستطيع أن أحصى الأبعاد

الإضافية للإنترنت هذه الأيام. أنا على

مكتبى في بيتي ولا أتجول في دائرة

واسعة، لكنى أستطيع أن أرصد الكثير مما أقرأه هناً وهناك. أستطيع أيضا أن

أتحدث عن تجربة شخصية في العمل.

أن أنتجت تحريرا وتنفيذا وأونلاين

بلا مركزية استثنائية. خلال أقل من 24

ساعة، تمكنا من نقل العمل من مكتب

حمع أغلب أفراد الطاقم التحريري إلى

عمل يتم "من بيوتهم" بعد أن تم فرض

الحجر الذاتي أولا، ثم بدأت الإجراءات

الحكومية بإلزام العاملين بالبقاء في

منازلهم. الإنترنت كانت دائما حدوية

وأساسية في عمل الصحيفة. لكن من

دونها اليوم، كان الانقطاع هو البديل.

هنا ينبغى الإشادة بمرونة فريق العمل الذي أدركٌ أهمية السرعة في أن نتحول

إلى لامركزية الأداء. لم تتأخّر الصحيفة عن الصدور ثانية واحدة. شكرا أيها

من دون الإنترنت كان الناس سيعيشون مختنقين في بيوتهم. أغلبنا يعتبر البقاء في البيت أسرا غير مقبول. الأطفال لديهم طاقة كبيرة يجب أن

تبدد. الخروج من البيت للترويح مهمّ. التواصل مع الآخرين مهمّ. في زمن

كورونا كل هذا ممنوع. فلا خيار لك إلا

أن تقبل البديل الإلكتروني. وهو بديل

ليس سيئا وقد دربتنا وسائل التواصل

الاجتماعي وتصفح المواقع والهواتف

الذكية عليه، وها هو الاستثمار الذاتي

في كل هذا يعطى نتيجة. الإنترنت هي

المتح الصبر على العزلة. الإنترنت هي

زاد الترفيه الذي صرنا معتادين عليه

من يوتيوب ونتفليكس وأمازون. هي

مصدر المعلومات عن حال الوباء الذي

يحاصرنا، وهي أداة الحكومات لتبلغنا

يما نفعل لنتجأوز هذه المحنة الصحية

والعملية والنفسية. هي مصدر الأكاذيب

في شوارع لندن ترى سيارات

توصيل البضائع الأساسية تتحرك.

بريطانيا بالطبع بلد متطور، وقد تأقلم

الناس مع شراء الكثير من احتياجاتهم أونلاين. الآن هذا هو الخيار الوحيد لكبار السن والمرضى، وهو الخيار

الأنسب إلى من يعدون أقل تعرضا للخطر بسبب انتشار الفايروس. في

في إجراء مكالمات لطلب شسيء هاتفيا،

لتَّثاقـل أو لتوفيــر مصاريــفّ الهاتف.

الآن يفعلون لأن الإنترنت توفر مكالمات

أنا واثق من أن لكل منا حكاية

حكيها في هذا الوقت العصيب. كنا

.. نتعادلها مثّل "سوالف العجايز" أيام

زمان. اليوم ننشرها على فيسبوك

الدول الأقل تطورا كان النا،

محانية وتصفّحا للبضائع.

أيضا ومصدر الطرف والسخرية.

صحيفة "العرب" بسن أيديكم بعد

لن نضيف جديدا في هذا.

أخر مع وصول كورونا.

## مقاه مغربية افتراضية تجمع الأصدقاء بلاقهوة أو شاي

خلق العديد من المغاربة أجواء وفضاءات بديلة لما تعودوا عليه في حياتهم اليوميـة الطبيعية، حيث بادروا بإنشـاء مقاه وقاعات دراسـة افتراضية، مستفيدين من التطبيقات التكنولوجية والمنصات الاجتماعية للتخفيف من وطأة الحجر الصحى الذي فرضه انتشار فايروس كورونا المستجد.

> 🗣 الرباط – "أخى أحمد الكبيري نلتقي مساء لنحتسى فنجان قهوة بالواتساب، إنهم سيفتتحون مقهىٰ جيدة"، بهذه الكلمات وجله الشاعر المغربلي جمال الموساوي دعوة لصديقة الروائي أحمد الكندرى لشرب قهوة بمقهى خاص في زمن فايروس كورونا المستجد.

> وهذا المقهى صنعه الأديبان بخيالهما ليشسربا قهوتهما ويربط بينهما جسسرا رقميا، فرضه انتشار جائحة كورونا على المغارية والعالم.

وكتب الموساوي تدوينة عبر صفحته على فيسبوك قال من خلالها "ها نحن نشرب قهوتنا. العلاقات الإنسانية فوق الححَــر الصحى. وإنه بإمكاننا أن نلتقي دون أن نعرض أنفسنا والآخرين لأي

وقام الشاعر المغربي بنشر مقطع فيديو مع التدوينة تظهره وهو يتبادل أطراف الحديث بالصوت والصورة مع صديقه الكبيري عبر تطبيق واتساب، وهذا المقطع التي نشسرها الموساوي دفع الشاعرة نوال شريف لاعتبار أن واتساب صار الآن "مقهي الشعراء".

وهناك من المغاربة من وجد في خدمة التواصل الجماعي الصوتي أو التواصل الجماعي عبر الفيديو المتاحة ببعض تطبيقات التواصل الاحتماعي بديلا

آمنا للتخفيف من وطأة الحجر الصحى على النفس، ففي مقهى رقمى آخر، برتشف شبباب من مدينة سيدى سليمان شرق العاصمة الرباط قهوة بمواصفات افتراضية ولذيذة أيضا.

وينظم هـؤلاء الشيباب لقاءات صوتية" في مواعيد محددة تطابق أحيانا مواعيد لقاءاتهم الاعتيادية بالمقاهى قبل إغلاقها.

ووفُّقا لوكالة الأنباء المغربية، قال كمال السحتوتي، وهو أحد هؤلاء الشباب، إن "هذه اللقاءات تخفف من التغيرات التي جرت بفعل هـذا الفايروس"، كما لا تتركّ ذريعة لأحد للتفكير في الخروج.

ويمازح السحتوتي أحد أصدقائه خلال اتصال جماعي قائللا "كيف تريد قهوتك؟" معددا أنــوّاع القهوة، وأضاف موجها كلامه لصديق أخبر "وأنت هل طلبت ما تريد شربه أم ليس بعد؟ انتظر قليلا سائنادي لك على النادل"، قبل أن ينتقل الجميع لسرد أخبار ومستجدات مختلفة الكثير منها يبقئ على اتصال

. ومن أجواء المقاهي إلى مقاعد الدراسة، يجتهد أساتذة وباحثون لتمكين الطلبة من مواصلة التحصيل العلمي بتقديمهم لدروس عبر البث المباشر. وعبر خدمات البث المباشر التى تتيحها

طرحت الفنانة

المغربية سميرة

سعيد فيديو كليب

أغنيتها الجديدة

«واقع مجنون» وهي

من كلمات الشاعر

بهاءالدين محمد

وألحان أشرف سالم،

عبر قناتها الرسمية

على اليوتيوب

وقد بيع 380 مليون نسخة من قصص

"أستيريكس" عبر 111 لغة منذ إطلاقها

قبل حوالي ستة عقود. واقتُبست هذه

القصص في مجالات كثيرة بينها

السينما والرسوم المتحركة وألعاب

الفيديو فضلا عن تكريس مدينة ترفيهية

والمتواضع، مع شريكه غوسيني الذي

توفى سنة 1977، شـخصيات استحالت

من كلاسيكيات الثقافة الفرنسية وطارت

رسم القصص الجديدة لمغامرات

'أستيريكس" ورفيقه "أوبيليكس"،

مع الحفاظ بأمانة على روحية الأعمال

الأصلية لمبتكرَى الشخصية وأسلوبهما.

وتوليى فنانون آخرون مند تقاعده،

شهرتها حول العالم.

وأوجد أوديرزو الرسام الموهوب

شخصية أستيريكس

الكاريكاتيرية تفقد والدها

🗣 باريــس – توفي الرسام ألبير أوديرزو

أحد مبتكري شخصية القصص المصورة

الشهيرة "أستيريكس" مع رينيه

غوسيني، عن سن تناهز 92 عاما وفق ما

منزله في منطقــة نويي بضاحية باريس

"جراء أزمة قلبية من دون أي صلة مع

فايروس كورونا. لقد كان متعبا للغاية

رينيه غوسيني ودار "دارغو" الناشرة

سابقاً لأعماله، نبأ وفاة الرسام الشهير

الذي شكِّل من خلال قصص "أستيريكس"

المصورة ركنا من أركان الثقافة الشعيية

وأكد إيمار دو شاتنيه، رئيس معهد

وأفاد صهره برنار دو شوازي أن البير أوديرزو توفي أثناء نومه في

أفادت أوساطه العائلية.

منذ أسابيع عدة".

الفرنسية.

شبكات التواصل الاجتماعي كفيسبوك أو تطبيق "زووم" أو من خلال المنصات والمواقع التي وضعتها وزارة التربية الوطنية لهذا الغرض، يقدم أساتذة دروسيا وشيروحات في مختلف المواد

ويساعد معدل النفاذ المرتفع إلى الإنترنت في المغرب من تيسير التعليم عن بعد إلى جانب إعلان شركات الاتصالات الثلاث الفاعلة بالمملكة مجانية الولوج

إلى جميع المواقع والمنصات الرسمية المتعلقة ب"التعليم أو التكوين عن بعد"

واختارت نهيلة عيوش البالغة من العمر 17 عاما وهي من مدينة كلميم (جنوب المغرب)، أن تُعبر عن تضامنها في هذا الوضع الاستثنائي من خلال فيديو سجلته من بيتها بلغة الإسارة تشرح فيه التدابير الوقائية من كورونا. وتشرح عيوش من خلال الفيديو،

المقاهى الافتراضية تفتقد نكهة الشاي

وعدم المصافحة والتباعد الاجتماعي للمواطنين الصم والبكم.

الني لقي تفاعل واستحسان عديد الأشتخاص والجمعيات، التدابير المنصوح بها للوقاية من الفايروس من قبيل الترام البيت وغسل البدين

الفضاء الرقمى المغربي وينادي بها الجميع في هذه الأيام، فهي المبادرة إلى

أما المبادرة التى يكاد يجمع عليها

## مهندسة لبنانية تحصي خطواتها على أعلى قمم العالم

 بيـروت – نحجـت الشــابة اللبنانيــة إليها بين 71 امرأة حاولن ذلك.

وبدأت قصلة الشابة الثلاثينية مع الرياضة منذ مايو 2006، عندما اكتشفت للمرة الأولى جبل القرنة السوداء "أعلى جبال لبنان"، وتبلورت هواية التسلق لديها، مع شعورها بالنجاح، أنذاك، في

جويس عزام في الوصول إلى أعلى ثماني قمم بالعالم، آخرها إيفرست أعلىٰ قمة جبلية وهي علىٰ ارتفاع 8848 مترا، لتكون بذلك الوحيدة التي تمكنت من الوصول

وواجهت عزام رسالة إلىٰ الشياب اللبناني، وسـط الظـروف الاقتصادية والاجتماعية القاسية، قائلة "تحلّوا بالصبر والإيمان، لأن وطنكم بحاجة إليكم

ووضعت عزام، وهي مهندسة ثلاثبنية، نصب عينيها هدف التمين، وتطلعت إلى بلوغ أعلى القمم.

الآن أكثر من أي وقت مضيّ.

الوصول إلى قمته.

العالمية راودها بعد ذلك، فوضعت خارطة العالم أمامها وقالت لنفسها "جويس وأضَّافت "وقتها (عام 2012) واجهتُ

تحديات عدة، لاسيما أنه بالنسبة إلى مجتمعي، تعد هذه المحاولات خروجا عن العادات والتقاليد". وتابعت "كنت أسمع انتقادات كثيرة،

ومن أبرزها أن هذه الرياضة ستجعلني أفقد أنوثتي، وأخسس دراسستي في كليةً

وأشارت إلى أنها "وصلت إلى قمم جبال: دينالي، البالغ ارتفاعه نحو (6194 مترا)، وأكونكاغــا (6961 متــرا)، وكيليمانجارو (5895 مترا)، وماونت إلبروس (5642 مترا)، إضافة إلى ماونت فينسون (4892 مترا)، وبونكاك جايا (4.884 مترا) وماونت كوسىيوزكو (2.228

وأكدت "سجلت إنجازا مهما لي عندما رفعت اسم لبنان ببلوغي قمة إيفرست في مايو 2019، لأضيفه إلى سلسلة إنجازاتي... أقف الآن أمام مرحلة جديدة تحمل في طياتها كثيرا من الحماسة والتحديات". ولفتت الشابة الثلاثينية "شتيقي مدرب رياضي، وأشسرف على إعدادي، ولا

شك أن هذا اللَّم ساعدني في تحديد نوع التمرين الذي يجب أن أقوم به، بعد دراسة طبيعة الجبل الذي سأتسلَّقه".

وتحمل عزام شهادة ماجستير في علوم المحافظة على المبدن والمباني التاريخيـة، ودكتـوراه في علـوم المناظر الطبيعية والبيئية.

وشيددت الشيابة اللبنانية على أنها تهدف "من خلال هواية التسلق، إلى التأكيد لجميع الشباب أنّ لا شيء مستحيل إذا تسلحنا بالعزيمة القوية و الارادة الصلية"، مقدمة النصح لهم بأن بكونوا "مخلصين لأحلامهم".

سعادة كلبك". ووفقا لموقع روسيا اليوم،

يبلغ متوسط وزن الطائرة "درون" حوالي

4.5 رطل، بينما يزن الكلب الصغير طويل

قـوة، يمكـن أن يتعرض الكلـب للخطر،

حبث بمكن للطائرة من دون طيار

رفع الحيوان في الهواء أو سحبه إلى

لكن مع وجود طائــرات تجارية أكثر

الشعر بين 4 و8 أرطال.

## قبرصي يكلف طائرة مسيّرة باصطحاب كلبه للتنزه

في طائرة صغيرة دون طيار يتم التحكم

🥊 نیقوسیا – وجد رجل یعیش فی قبرص طريقة لعدم الخروج من البيت تفاديا للإصابة بفايروس كورونا المستجد، وفي الآن ذاته عدم حرمان كليه من نزهته اليومية، حيث قرر الرجل تجربة طائرته المسيرة ومدى قدرتها علىٰ القيام بالمهمة.

وشارك الرجل تجربته مع أصدقائه علىٰ موقع إنستغرام، معلقا عليها "الحجر الصحى لليوم الخامس.. ابق وتم التقاط فيديو للكلب "أوليفر" في المنزل بأمان وهو يجوب شارعا سكنيا مربوطا بخيط طويل تم تعليقه



وقال أبوحجلة إنه كان يرغب في الانشىغال بشيء خلال فترة العزل، فاختار

فرضته ظروف غير مألوفة.

للأردنسين القادمين من الخارج، ليبقوا

العزف على آلته كل مساء أمام جمهور من



والوقـوف أمــام جمهوّر خــاص في لقاءً

والفندق واحد من فنادق كثيرة جرى

🗣 عمان – أتاح انتشـار فايروس كورونا المستجد في الأردن لعازف الساكسفون زيد أبوحجلة فرصة لاعتلاء مسرح جديد واستعراض فنه في الحجر الصحي

وتم نقـل أبوحجلة، 19 عامـا، طالب يدرس الطب ويعزف على آلة الساكسفون إلىٰ الفندق الأسبوع الماضي من المطار الرئيسي بالعاصمة عمان في إطار إجراءات حكومية لمكافحة انتشار كورونا. تحويلها إلئ أماكن للحجس الصحى

فيها لمدة أسبوعين.

عشــرات أخرين من الذين يخضعون معه للحجـر الصحى بنفس الفندق. ويقف في

ساحة الفندق، ليحمل الهواء أنغام آلته وقال العازف الأردني "عادة أخضع نفسى لتدريب متواصل قد يدوم ساعتين

أو ثلاث وفكرت أن أشارك الآخرين في هذه

الظروف الاستثنائية ساعات التدرب هذه،

ومنذ اليوم الأول تفاعل معى الناس". وأضاف "لاقت فكرتى إقبالا كبيرا، وهذا ما شبجعنى على الستمرار بشكل يومي، وبذلك أكون قد حققت هدفين اثنين إمتاع الناس وتطويس موهبتي". وتابع "ليس من السهل ملازمة الغرفة وحيدا لمدة 14 يوما دون التواصل مع الآخرين، فأي شخص بحاجة ماسة لمن ىىث فىه طاقات إىجابية، لذلك شعرت بأن

الموسيقي ستساعد الناس على ذلك".